

درس مميز بعنوان | عظمة كلمة لا إله إلا الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد فهذا هو اول الغيث هذا يوم الخميس وفي كل الخميس ان شاء الله تعالى لنا مثل هذا الاجتماع في آآ يوم الخميس واحد سنتكلم في محاضرة عامة عن المسائل الایمانية المتعلقة بالقلوب - [00:00:20](#)

آآ بقية أيام الخميس وهي ثلاثة سنة سنتناول فيها علم الحديث آآ بطريقة عامة ولا ادري اذا آآ كان بعض الجلوس تابعني في قناة الناس قديما لما كنت اتكلم عن علم الحديث بقصد احداث ثقافة حديثية عامة عند المسلمين - [00:00:59](#)

ليعرفوا كيف وصلت اليهم السنة. سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. لأن هي المشكلة التي نقابلها ان اغلب الذين يعترضون على الاحاديث انما يعترضون على متون الاحاديث طيب هذه المتون كيف وصلت اليها - [00:01:31](#)

اي خبر من الاخبار كيف وصل اليك انت الان في هذا العصر كيف وصل اليك؟ اليك هناك مخبر اخبرك بالخبر؟ ولا الخبر طار في الهواء وجاءك لابد ان يكون هناك مخبر اخبرك. طب هذا المخبر ما هي درجته من الامانة والصدق والضبط - [00:01:57](#)

لو ان في واحد عنده شبه زهایمر مسلا هل يمكن ان تقبل منه الخبر لو ان رجلا كذوبا وانت تعلم انه كذوب هل يمكن ان تقبل منه الخبر؟ كذلك كل خبر وصل اليك سواء بعد زمانه او - [00:02:22](#)

فالاشكال انهم يأتون على احاديث متون. الاحاديث دون ان يولوا الاسناد اي اهتمام على الاطلاق خلاص يختصر الاسناد ويدخل وكل المتن ده مش عاجبني. المسجد ده فيه اشكال وانا لا اجحد ان في بعض المتون قد يكون فيها بعض الاشكالات عند بعض الناس. وارد - [00:02:43](#)

كاي كلام وارد فيه اشكال. يعني انت احيانا مع الذي يحدثك آآ وانت بتكلمه يقول لك مش فاهم ما هو مش فاهم دي معناها ايه ان الكلام جملة ان جملة الكلام غير واضحة. او انت لم تستطع ان توضح له الكلام. وارد في اي كلام ان يكون فيه - [00:03:10](#)

حتى في كلام الله عز وجل في القرآن فيه ايات اشكت ابن تيمية رحمة الله عليه له كتاب مجلد اسمه ايات اشكت القرآن حمال ذو وجوده. تلاقي واحد بيفهم بمعنى والثاني يفهم بمعنى. يعني مسلا قوله تبارك وتعالى وان - [00:03:32](#)

ساجدا لله فلا تدعوا مع الله احدا. الاية دي معناها ايه؟ واضحة ولا غامضة واضحة وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا طيب المساجد هنا جمع ايه ممكن واحد ينوب عنكم في الكلام آآ المساجد جمع ايه؟ مسجد - [00:03:57](#)

ولى جمع مسجد ما هو مسجد بفتح الجيم جمعه مساجد ومسجد بكسر الجيم جمعه مساجد. فما هو المقصود يا ترى؟ هل المقصود وان المساجد جمع مسجد وهو اللي احنا بنصلي فيها المعروفة دي ولا المساجد جمع مسجد هي اعضاؤك السبعة - [00:04:25](#)

ما هي دي مساجد ايضا. يا هل الاية المقصود ضوئها وان المساجد لله اللي احنا بنصلي فيها؟ ولا وان المساجد لله هي اعضاؤك السبعة فلا تسجد ببعضائك السبعة واحد وكان من عادة الملوك قديما ان الناس يسجدون لهم - [00:04:59](#)

يبقى انا عندي الاية آآ ادت هذا المعنى وادت هذا الایه؟ هذا المعنى. والقرآن ايات كثيرة جدا بتد على اهمية هذا النحو يعني. كما قال عمر بن الخطاب ان ان القرآن حمال ايه؟ حمال ذو وجوده - [00:05:21](#)

اذا كان القرآن هو كلام الله عز وجل حمال ذو وجوده فلا شك ان السنة ايضا فيها احاديث تحتمل اكثر من وجه وانا في هذا ليس في هذا الموضع ولكن في احد مرات نسائم الخير في مؤسسة العيد آآ تكلمت عن - [00:05:41](#)

الخطاب الديني ومعناه وذكرت حديث الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ما اعرفش اكمله انما ذكرت نصفه فقط كمزوج للخطاب تجديدي الخطاب الديني اللي احنا عايزيته او الذي ننشده ونريده. وان شاء الله تعالى في هذا المكان ان - 00:06:02
كان الله والتقيينا بكم. برضو هتكلم في تجديد الخطاب الديني وايه معناه؟ وكيف يمكن ان نتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ او قبل ذلك مع ايات الله تبارك وتعالى. فالقصد ان الذين ان الذين يعترضون على متون الاحاديث - 00:06:23
اهملوا تماما قضية الاسناد. وقد اتفق العلماء جميعاً ليس بينهم منكر. انه لا كلام في المتن الا بعد ان تنظر في الاسناد اذا صح الاسناد حينئذ لابد ان يكون المتن صحيحـاً. كونك مش فاهم بقى المتن ما توجيهـه تحتاج بقى الى عالم - 00:06:42
يعلمك كيف توجهـ اليه المت فان شاء الله تعالى يعني في علم الحديث اذا يعني اتكلم بلسان الشفاعة الحديثـية يعني لن يمل ان شاء الله منكم احد حتى وان لم يكن له اية دراية بعلم الحديثـ سيستمتع ان شاء الله تعالى - 00:07:06
بعرضنا لعلم الحديثـ وكيف وصل اليـنا هذا العلم الجليل الذي تفردـ به امة محمد صلى الله عليهـ والـه وسلمـ وانا مش عايز ادخل يعني في الحديثـ لكن ساعطيـك مثلاـ انت عارـف الـامة دـي هي الـامة الوحـيدة على وجهـ الـارض - 00:07:31
الـتي تمـيزـ بالـاسـانـيدـ المـتـصلـةـ سـوـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـالـقـرـآنـ اوـ بـالـنـسـبـةـ لـالـحـدـيـثـ اـنـتـ عـارـفـ النـصـارـىـ مـسـلاـ الـانـقـطـاعـ فـيـ الـاسـنـادـ عـنـدـهـمـ يـصـلـ
لـكـامـ سـنـةـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ بـيـنـهـمـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ الـانـقـطـاعـ فـيـ الـاسـنـادـ بـغـمـضـةـ عـيـنـ - 00:07:51
غمـضـةـ عـيـنـ يعنيـ فيهـ حـكاـيـةـ طـرـيـفـةـ وـآـ هيـ اـخـرـ ماـ سـاـذـكـرـهـ عـشـانـ نـدـخـلـ فـيـ الدـرـسـ بـتـاعـنـاـ النـهـارـدـ آـ فيـ عـالـمـ جـلـيلـ كـبـيرـ اسمـهـ
يـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ هوـ اـمـامـ الجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ. يـلـقـبـ هـكـذاـ اـمـامـ الجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ. وـكـانـ رـفـيقـ اـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:08:20
كانـ فيـ مـجـلسـ التـحـدـيـتـ بـمـعـنـىـ شـيـخـ زـيـ حـالـاتـيـ كـدـهـ يـلـقـيـ عـلـيـكـ اـحـادـيـثـ وـاـنـتـ بـتـكـتـبـواـ وـرـاهـ اللـيـ دـيـ بـتـسـمـيـ مـجـالـسـ الـاـمـلـاءـ الـمـهـمـ
انـ اـبـنـ مـعـيـنـ جـالـسـ فـلـقـىـ وـاـحـدـ رـاـكـنـ ضـهـرـهـ عـلـىـ عـمـودـ وـبـدـآـ رـاـسـهـ تـعـمـلـ كـدـهـ - 00:08:44
ماـ صـحـحـهـوـشـ وـلـاـ قـالـ لـهـ فـوـقـ وـلـاـ قـالـ لـهـ يـاـ فـلـانـ خـلـيـ بـالـكـ وـلـاـ سـابـهـ فـلـانـ دـهـ بـيـكـتـبـ بـرـضـوـ زـيـ الجـمـاعـةـ الجـلوـسـ مـنـ الطـلـبـةـ يـعـنـيـ خـبـرـ
بـيـكـتـبـ بـدـأـ اـيـهـ نـامـ - 00:09:07
كتـبـ عـلـيـهـ بـقـىـ اـنـاـ مـنـ اـوـلـ اـنـيـ حـدـيـسـ فـاتـوـ مـسـلاـ خـمـسـ سـتـ اـحـادـيـثـ وـلـاـ حـاجـةـ وـلـاـ سـبـعـ اـحـادـيـثـ. وـاـحـدـ صـحـاـهـ هـوـ فـاقـ بـدـأـ يـكـتـبـ.
يـبـقـىـ رـاحـ مـنـهـ كـمـ خـمـسـ سـتـ اـحـادـيـثـ كـتـبـهاـ الفـلـانـ الفـلـانـيـ كـانـ فـيـ مـجـلسـ الشـيـخـ الفـلـانـيـ وـفـاتـهـ حـدـيـسـ وـاـحـدـ اـتـيـنـ تـلـلـاتـةـ - 00:09:22
ارـبـعـةـ خـمـسـةـ فـلـانـ عـرـفـ اـنـ هـنـاـ سـأـلـ زـمـيلـهـ اـيـهـ اللـيـ عـدـىـ؟ـ فـخـدـ مـنـهـ الـاـحـادـيـثـ وـحـدـثـ بـهـ اـمـينـ اـبـنـ مـعـيـنـ قـالـ لـهـ كـذـبـتـ اـنـتـ كـنـتـ
نـاـيـمـ فـيـ حـدـيـسـ دـهـ كـيـفـ تـحـدـثـ بـهـ - 00:09:47
وـدـونـ هـذـاـ فـيـ تـارـيـخـهـ اوـ دـونـ هـذـاـ فـيـ كـتـابـهـ. وـصـارـ بـقـىـ مـعـرـوفـ الرـاوـيـ الفـلـانـيـ فـاتـهـ مـنـ حـدـيـثـ كـيـتـ وـكـيـتـ وـكـيـتـ وـكـيـتـ بـقـولـ لـكـ
الـانـقـطـاعـ عـنـدـنـاـ اوـ الـكـلـامـ دـهـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ طـرـفـةـ عـيـنـ. فـيـ الـاـمـمـ الـاـخـرـىـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ فـلـانـ عـنـ فـلـانـ. طـبـ وـاـنـتـ لـمـ بـيـنـكـ
وـبـيـنـ تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ - 00:10:10
خدـتـ مـنـهـ الـكـلـامـ اـزـايـ؟ـ مـنـ الـذـيـ اـخـبـرـكـ بـهـ فـنـحـنـ اـمـةـ مـجـيـدـةـ لـاـ نـظـيرـ لـهـاـ وـلـاـ نـظـيرـ لـعـلـومـهـاـ وـلـاـ لـعـلـمـائـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ سـيـكـونـ
يـعـنـيـ مـعـنـاـ فـيـ آـدـرـوـسـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ. وـمـنـ خـلـالـ دـرـوـسـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ وـالـاـخـتـبـارـاتـ - 00:10:31
الـلـيـ اـحـنـاـ هـنـعـلـهـاـ كـلـ شـهـرـ سـنـصـطـفـيـ الـاـذـكـيـاءـ مـنـ الـمـجـيـبـيـنـ وـهـنـاـخـدـهـمـ كـدـهـ عـلـىـ جـنـبـ وـنـدـرـسـ لـهـمـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ درـاسـةـ درـاسـةـ
اـكـادـيمـيـةـ اـنـاـ درـاسـةـ مـشـ ثـقـافـةـ حـدـيـثـيـةـ لـأـ. درـاسـةـ حـقـيقـيـةـ بـنـدـخـلـ عـلـىـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ آـ بـطـرـيـقـةـ مـباـشـرـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:10:52
آـ درـسـنـاـ هـذـاـ مـسـاءـ بـعـنـوانـ عـلـىـ رـسـلـكـ ايـهاـ الغـافـلـ عـلـىـ مـهـلـكـ يـعـنـيـ تـمـهـلـ عـلـىـ مـهـلـكـ دـيـ مـمـكـنـ تـبـقـىـ عـلـىـ مـهـلـكـ فيـ
واـحـدـ مـاشـيـ مـسـافـةـ اوـ عـلـىـ مـهـلـكـ فـيـ الـوقـتـ - 00:11:13
يعـنـيـ مـسـلاـ عـمـرـ بنـ الـخـطـابـ فـيـ سـقـيـفـةـ بـنـيـ سـاعـدـةـ لـمـ آـ حـصـلـ اـخـتـالـفـ وـقـامـ خـطـيـبـ الـاـنـصـارـ وـقـالـ نـحـنـ كـتـبـيـةـ الـاسـلـامـ وـنـحـنـ وـاـنـصـارـ
الـلـهـ وـسـاقـ الـكـلـامـ. وـمـنـ اـمـيرـ وـمـنـكـ اـمـيرـ المـهـمـ اـرـادـ عـمـرـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـىـ رـسـلـكـ - 00:11:36

يا عمر اي تمهل ولا تتكلم. قف انما على رسلك لرجل يمشي وانا بقول له على مهلك يعني منه حديث صفية بنت حبيبي آآ قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا في المسجد فذهبت اليه الصافية آآ تكلمت معه بعض - 00:12:03

والوقت ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم معها ليقلبها اي ليوصلها الى آآ يعني آآ عتبة المسجد يعني فيبينما هو يوصلها اذ مر اثنان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا الخطى - 00:12:25

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها على رسلكم اي تمهل في السير انها صفية فقال سبحان الله يا رسول الله قال اني خشيت ان يقذف اي الشيطان في قلوبكم شرا - 00:12:47

وفي بعض الروايات فنهلها انه يظن في رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا يليق به فيهلك. لأن سوء الظن في النبي كفر سوء الظن في النبي كفر فانا يعني اقول لمن يسمع كلامي الان على رسلك - 00:13:06

تمهل واسمع كلامي تريده ان تعرف ملخص حيات اي انسان انظر الى اخر كلماته وهو يموت ما الذي يقوله وهو يموت في بعض الاباء بيتصور ان مهمته ان هو يربى اولاده ويدخلهم التعليم ويوصلهم لاقصى الدرجات العلمية - 00:13:27

عشان كده بيقول لابنه مسلا لما يتخرج في الجامعة ويبقى خد ليسانس وبكلوريوس او يقول له يا ابني انا اديت رسالتي كده انا خلاص هاموت وانا مستريح هذه رسالته يوم اخذ الله عليه الميثاق - 00:13:56

في ظهر ادم واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم است بربركم؟ قالوا بلى شهدنا. ان قولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين هذا هو الميثاق الذي اخذه الله عليك وانت في ظهر ادم - 00:14:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده واستخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة وخطبهم في عالم الذر. وقال المست بربكم؟ قالوا جميعا بلى - 00:14:40

انت ربنا فقال لهم ان تقولوا اي لان لا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. طب في واحد مننا اذكر هذا الميثاق ابدا لا يذكر واحد منا هذا الميثاق لذلك لا يعبد الله بهذا الميثاق - 00:15:05

ميثاق العبودية اقدم ميثاق لذلك ارسل الرسل وعلق العذاب وعلق العقاب وعلق المثوبة ببعثة الرسل قال الله تبارك وتعالى وما كان معذبين حتى نبعث رسولا فهذا هو اقدم ميثاق اخذ عليه - 00:15:27

وجاء النبي صلى الله عليه واله وسلم ليذكرك بهذا الميثاق فانت لما تيجي تقول لابنك يا ابني انا اديت رسالتي ناحيتك هذه رسالته قطعا ليست هذه هي رسالتك لذلك جعلت عنوان هذا الدرس على رسلك ايها الغافل - 00:15:51

ايها الغافل عما خلقت له وتحاسب عليه ملخص حياة الانسان تكون اخر كلمات يقولها وهو يموت يعني مسلا ابو موسى الاشعري كما رواه ابن ابي شيبة وغيره في المصنف مصنفه باسناد صحيح - 00:16:13

ان ابا موسى وهو في سيادة الموت قال لابنائه وهم متجمعين حواليه يا بني اذكروا صاحب الرغيف قالوا يا ابانا ومن صاحب الرغيف؟ قال كان راهب في بني اسرائيل عبد الله سبعين سنة - 00:16:39

في صومعة وكان ينزل اسبوعا الى البلد يقضي حاجياته والكلام ده وينزل في الصومعة بتاعته ويعتنزل الناس المهم في مرة من المرات نزل الى البلد فوجد امرأة جميلة فظل معها سبعة ايام. يعني في الحرام يعني - 00:17:05

ثم افاق للجرم الذي ارتكبه فجعل لا يمشي خطوة الا سجد سجدة وفضل ماشي ماشي ماشي حتى وجد جماعة من الفقراء والمساكين فقذ نفسه بينهم قذف نفسه بينهم من كتر التعب ما هو ماشي كل ما يمشي خطوة يسجد - 00:17:32

المهم لما وصل اليهم وقذف نفسه بينهم كان في راهب هذا الراهب بيرسل للاناصر مسakin دول كل يوم اتناصر رغيف فيأتي الرجل معه اتناصر رغيف يرمي ايه خده انت واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:18:01

بعد ما الراهب ده آآ جه بقواكم واحد؟ بقوا تلتاشر واحد فلما الراهب جه كالعادة رمى لكل واحد رغيف رغيف ففضل واحد من غير رغيف فقال له اين رغيفي؟ - 00:18:21

قال ما جاحتكم شيئا انا كل يوم باجي برمي لكم كل واحد رغيف وانا ما كتمنتكم شيئا انا ما خدتكم الرغيف بتاعي قال والله لا

اعطيك رغيفا سائز اليوم انا ما جحدتك الرغيف - 00:18:37

ده كله والراهب الجديد بيسمع الحوار فقذف هذا الرغيف للراجل اللي بيقول له اين رغيفي ومات من ليتني اوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال اللي هو قضاها مع المرأة فرجحت السبع ليال على السبعين - 00:18:53

ووزن الرغيف بالسبعين ليل فرجح الرغيف فيها بني اذكرروا صاحب الرغيف الدرس اللي ممكن ناخده من هذا ايه لا تحقرن منالمعروف شيئا ولو ان تملأ دلو اخيك النبي عليه الصلاة والسلام اخربنا ان امرأة بغيها دخلت الجنة في كلب سنته. كلب - 00:19:24
يطلع يكلب ده وده امرأة بغي تتجاجر بعرضها يعني لو جاءت امرأة بغية لاي مفتى وقالت له انا بقى لي عشرين سنة اتجاجر بعرضي وسقيت كلب هيقول لها امشي يا بنت - 00:19:57

بقى سقيا كلب عايزها تمسيحي زنا مش عارف كم سنة ابدا لو سقيت كلاب الدنيا يعني كلاب الدنيا. انت تقول كده. لكن الموازين عند الله آآ شيء اخر كذلك بينما رجل الاحاديث دي كلها في الصحيحين يعني. بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك نحاه جانبا شكر الله له فغر - 00:20:14

انت لا تدري اي عملك المتقبل فلا تحقرن منالمعروف شيئا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اليوم مع اقدم رجل اوصى على وجه الارض الا وهو اولنبي ارسل - 00:20:43

وهو نوح عليه السلام وهذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده والامام البخاري رحمة الله في كتاب الادب المفرد بسند جيد عن عبدالله بن عمرو بن العاص وكتاب الادب المفرد للامام البخاري سماه الادب المفرد ليه - 00:21:08

الامام البخاري له كتاب الصحيح صحيح البخاري اللي احنا كلنا عارفينه يعني صحيح البخاري فيه كتب من الداخل كتاب البدء الولي كتاب الایمان كتاب العلم كتاب الوضوء كتاب الطهارة كتاب الحيض كتاب الغسل - 00:21:30

بالصلة الزكاة للحج الى اخره يعني من ضمن الكتب في صحيح البخاري كتاب الادب فالامام البخاري اراد لما صنف كتابا مفردا في الادب بعيد عنك الكتاب الادبي اللي جوة الصحيح - 00:21:47

عشان ما يختلطوش ببعض سماه لك كتاب الادب المفرد اي الادب الذي افرده عن الصحيح معلش انا يعني بقف وقفات صغيرة كده لكن حتبين لكم آآ كثير من المعلومات. ان ممكن يكون في معلومة انت بتتمر عليها بس مش - 00:22:07

هي سببها ايه يعني فما علش استحملوني يعني انا ايه واخدتها ايه من تحت خالص. ها جاييها من تحت خالص. كل معلومة ممكن ان انا استطيع ان انا الجماهير بها افید بعض الجماهير. وقد تكون معلومة لبعضكم. فانا ايه اتصدى لها وابينها ان شاء الله - 00:22:28
عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا معنا فرأى رجلا عليه جبة سيجان مزرورة بدبياج السيجان جمع ساج وهو الطيسان الاخضر نوع من اللباس - 00:22:51

الرجل ده نفسه والزراير بتاعته معمولة من الحرير من الدبياج مسروبة بدبياج فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه مغضبا واخذ بمجامع ثيابه وقال له لا ارى عليك لباس من لا يعقل - 00:23:19

ثم تركه وجلس رجع الى مجلسه لكن قبل ان يرجع الى مجلسه قال كلمة جعلته يقوم مغضبا لهذا الرجل قال ان هذا الرجل يريد ان يضع كل فارس ابن فارس - 00:23:43

ويعرف كل راع ابن راع طبعا هناك فارق بين الفارس والراعي الفارس اللي هو النبيل والراعي راعي وانت عارف الفرس والخيل عنده كبر عنده كبر. الخير عنده كبر ولذلك تلاقى الناس اللي يبرکوا الفرس اللي عندهم الفروسية وبيركوا الخيل وينطوا بقى الحاجات اللي هي - 00:24:07

العواائق اللي بيحطوها والكلام ده تلاقيه حاجة متميزة يعني وليه لأن الخيل نفسه بالذات الخيل العربي عند كبر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين الكبر والبطر في اهل الخيل - 00:24:48
والسکينة والوقار في اهل الغنم مدللة ودانها كده وماشية حالها غلبانة خالصها انما الخيل اللي يبرکبه بناافش كده وبتاع فقال ان هذا الرجل يريد ان يزبح كل انسان عن مكانته - 00:25:07

في رفع من لا يجوز رفعه ويوضع ويفعل من لا يجوز وضعه. عشان كده قام اليه مغضاً واحد بمجامعته ثيابه. وقال لا ارى عليك ثياب من لا يعقل او لباس من لا يعقل ثم رجع الى مجلسه وقص قصة نوح عليه السلام - 00:25:36

قال ان نبي الله نوح عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه وفي رواية الادب المفرد اظن او في رواية اخرى لأن روى هذا الحديث اكثر من آآل عالم دع ابنيه بس انا هاخد ابني وخلاص يعني وانت استحضر في دماغك ان الرواية الثانية انه دعا ابنيه - 00:25:58
ان نوح ان نبي الله نوح عليه السلام لما حضرته الوفاة دعا ابنه وقال له اني قاص عليك الوصية وفي رواية اني قاصر عليك الوصية يعني هي لك انت لوحدك يعني - 00:26:25

امرک باثنتين وانهاك عن اثنتين امرک بلا الله الا الله فان لا الله الا الله لو وضعت في كفة ووضعت السماوات السبع والارضين السبع في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله - 00:26:48

ولو وضعت لا الله الا الله في كفة ولو ولو ان لا الله الا الله ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كانت حلقة مصممة لقسمتهم لا الله الا الله وامرک بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق - 00:27:12
وانهاك عن الشرك والكبر فقال رجل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما هو الكبر الكبر ان يكون لاحدنا نعلان حسنان لهم شراكان حسنان قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها - 00:27:46

قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليهم ويجلسون اليه قال لا قال فما الكبر؟ قال الكبر سفة الحق وغمص الناس - 00:28:22

نأخذ من هذا الحديث الفوائد الاتية وهو متعدد الفوائح والعشر فوائد. احنا هناخد في حدود تلات فوائد من هذا الحديث الفائدة الاولى عظم لا الله الا الله هذه الكلمة المباركة التي من اجلها انزل الله الكتب وارسل الرسل - 00:28:52

ومن اجلها نصب سوق الجهاد وشربت الارض من دماء العباد من اجل هذه الكلمة المباركة التي من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة من بركتها ومن عظمها - 00:29:20

انه اذا قالها قائل وهو يموت دخل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم وسبحان الله اذكر بهذه المناسبة حكاية عجيبة حكاها لي. واحد احد ابطال القصة اللي انا حكيتها دلوقتي - 00:29:47

في مستشفى دار الشفاء عندنا في القاهرة اتنين من الاخوة راحوا عشان يزوروا احد المرضى وبعدين وهم جلوس في البهو بتاع المستشفى لقوا واحد نازل بترولي وامه او امرأة يعني على الترولي ده - 00:30:07

ثم تركها وذهب كانه رايح يدفع الحساب او كده يعني المهم وهم قاعدين قالوا لو وجدنا المرأة ايه بتتشهق المرأة بتتشهق بيقول قمنا احنا الاتنين لها ولقيناهما فعلا بتطلع في الروح - 00:30:31

تجود بنفسها فلما علمنا انها بتموت قلنا لها ايه ؟ قولي لا الله الا الله. قالت لا الله الا الله قولي محمد رسول الله قالت محمد رسول الله وماتت وبعدين قعدوا مكانهم يعني - 00:30:48

مستنيين ابناها او اللي كان معها بيذق الترولي ده المهم جاء الفتى وبعدين يعني آآ شاف امه فقاموا قايمين له وقالوا البقية في حياتك بقى وبتاع وآآ لله ما اخذ وله ما اعطي ومتلش ومتات وبتاع بس نبشرك - 00:31:06

ان احنا قلنا لها الشهادة وقالتها ورانا. الحمد لله قال لهم كفروها يا ولاد الكلب؟ طلعت المرأة نصرانية. والله بيحكى لي كده. تخيل! تخيل! طلعت المرأة نصرانية شوف شوف الخواتيم - 00:31:27

لا يعلمها الا الله ربما بعض من تسمى باسماء المسلمين يقال قبل لا الله الا الله يقول له ابعد عنك ويتضارب وانا عندي حكايات من هذا عندي حكاية من هذا. واحد موسيقار وواحد مش عارف ايه والكلام ده. يقول له قبل لا الله الا الله يأبى ان يقولها. ويتضارب وتسكتوه بعدوه عنك - 00:31:55

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سهل بن سعد الساعدي في البخاري ومسلم انما الاعمال بالخواتيم خلصت فلا تدرى الدنيا ماشية ازاى. من بركتها هذه الكلمة ان من قالها دخل الجنة - 00:32:20

فكيف بمن جعلها منهج حياة؟ لا يصدر الا عنها انت عارف من بركة هذه الكلمة يوم القيمة حدث البطاقة اللي هو من اسعد احاديث
اهل السنة في ضد الخوارج حدث عبدالله بن عمرو بربو - 00:32:43

حدث البطاقة وقد صنف فيها الامام حمزة الكتاني جزءاً حديثياً لوحده سماه حدث البطاقة حدث البطاقة ده الترمذى وحسنه
وغيره من العلماء قال يصباح برجل يوم القيمة على رؤوس الخلائق - 00:33:03

يعني يصباح برجل ينادي عليه قدام الدنيا دي كلها اليوم الذي قال فيه الله تبارك وتعالى ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يأتي لا تكل نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد - 00:33:29

في هذا اليوم الذي تجتمع فيه الخلائق ينادي فلان الفلاني ركب تقع يقع من طوله يرحمك الله يصباح برجل ان ينادي عليه على رؤوس
الخلائق فلان ابن فلان تعال ثم - 00:33:56

ينصب له تسعه وتسعون سجلاً السجل والدفتر يعني كل سجل مد البصر الورقة بتاعته طول وعرض اخر عينك كلها اعماله كلها
فيقال له هل تنكر منها شيئاً يقول لا - 00:34:25

العجب في المسألة دي تسعه وتسعين دفتر محظوظين على كفة الميزان العجيب يقول له تنكر حاجة يقول له لا. طب هو شافها
قرها يعني ما هو لازم يفتح ورقة ورقة ودفتر دفتر والكلام ده - 00:34:57

اول ما يقال له هل يعني تنكرناها شيء نقول له لا على طول عارف اللي فيها كله. عمله كله يستحضره قال الله عز وجل له هل ظلمك
ملائكتي الكرام الكاتبون يقول لا - 00:35:12

يقول له هل لك عذر يقول لا خلاص ايقن انه في النار مية في المية فقال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد وان لك
عندنا بطاقة - 00:35:35

بطاقة زي كده يقول واين البطاقة من هذه السجلات وتوضع هذه البطاقة اللي مكتوب فيها لا الله الا الله بس توضع في كفة الميزان
فترجح بالسجلات وتطييش السجلات فيقول النبي صلى الله عليه وسلم معبراً ولا يرجح باسم الله شيء - 00:35:58

لا توضع لا الله الا الله في هذه الكفة ما تحط قبلها حاجة تنزل بلا الله الا الله ابداً ولا يرجح باسم الله شيء فكيف بمن عاش بها وجعلها
منهج حياة واستيقن بها قبله - 00:36:36

وصار كل شيء في حياته لا يصدر الا عنها احنا بنسمع في الاذان كل يوم خمس مرات يقول المؤذن اشهد ان لا الله الا الله واهد ان
محمد رسول الله - 00:36:59

تعرف يعني ايه؟ اشهد يعني ارى قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة الشهادة انك انت ترى بعينيك الغيب اللي هو غائب عنك انت
لا تراه عندما تقول اشهد ان لا الله الا الله يعني كانك ترى الله - 00:37:23

اللي هو قبة الدين اللي هو الاحسان كما في حديث جبريل الذي تعرفونه جميعاً ان شاء الله لما سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله لأنك تراه - 00:37:47

هي دي اشهد ان لا الله الا الله. الكلمة اللي احنا بنسمعها وبتمر علينا ومش مدین لها الاهتمام الواجب والمعنى البليغ الذي تحتويه اشهد
يعني لأنك تراه وهذا غير مستطاع. انزل للدرجة اللي تحتيتها فان لم تكن تراه - 00:38:07

فانه يراك على الاقل لا تكن في مشهد العصيان وهو يراك وانت على بساطه وتحت عينيه ويراك الكاتبون. يا اخي كل ده ما يمنعكش
عن العصيان ده لو ان افجر انسان على وجه الارض - 00:38:32

اراد ان يفجر بامرأة وعلم ان هناك من ينظر اليه من فتحة باب او من فتحة نافذة والله ما يستطيع ان افعل شيء الا اذا بلغ به الفجور
بقى ما لا يمكن تصوره - 00:38:56

اي واحد فاسق فاجر ما يعرفش يمارس العصيان. لو عرف ان فيه حد بيبيص له. او ان فيه حد بيراقبه فكيف اذا كنت تعلم يقيناً ان
الله يراك وانت تعصيه على بساطه على ارضه ما الارض دي هي البساط - 00:39:12

فلما تسمع اشهد ان لا الله الا الله. يعني هو يراك ولما تقول اشهد ان محمد رسول الله يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم يراك بالله

عليك لو انك مثلا مثلا - 00:39:29

تلبس خاتم الذهب او دبلة الذهب وانت تعلم ان هذا حرام على الرجال ولقيك النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق فقال ما لك يا فلان؟ لماذا تلبس الذهب حالك هيكون شكله ايه - 00:39:52

او قال لك اخلع خاتم الذهب هتقول له لأ يا رسول الله اصل الدبلة دي انا كاتب عليها اسم مراتي من جوة ولو خلعت الدبلة يا مراتي تمسكتي وتقول لي خلعتني - 00:40:14

زي ما حصل لامرأة زوجها الصبح موزة الصبح كده على الحوض فخلع الدبلة عشان يغسل ايديه وبتاع وبعددين متلهوج كده ونسى الدب مراته دخلت عشان انضف الحمام لقت الدبلة بتاعة صاحبنا على الحوض - 00:40:29

اول ما رجع من الشغل قالت له حزر فزر كده انت ناسي ايه مش ناسي حاجة ولا حاجة كده ولا حاسس ان في حاجة ناقصاك ولا الكلام ده قال لها ابدا ما فيش حاجة ناقصاني - 00:40:45

قالت له ولا ايديك حاسس ان في حاجة اه الدبلة معلش طب الدبلة دي اساسا جات لنا منين؟ الدبلة القصة دي وان يتكتب اسم الرجل على دبلة المست واسم المست على دبلة راجل - 00:41:03

الكلام ده جاء لنا منين؟ ما جاء لنا من النصارى جنة من النصارى. ليه لما بيخطب يحط الدبلة في ايده اليمن ولاما يتجوز يحط الدبلة في ايده الشمال علشان هيشرف شمال - 00:41:17

بعد ما يتجوز ما هو ده شغل النصارى. لأن النصارى ما فيش عندهم طلاق اطلاقا خلاص هي تأبيدة. والقصة معروفة. يعني حتى النكتة الشهيرة اللي بيقول ان فيه راجل نصراني وامرأة نصرانية معزباه ومورياه - 00:41:30

يا ستي اعملي معروف اخزي الشيطان بايه المهم فبدأ له انه يهرب منها يخلص من الجحيم اللي هو عايش فيه ما فيش طلاق فاسلم فقالت له فاكراني هاسيبك؟ اشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. قال لها جيت لي في الواسع انت طالق. ها - 00:41:50
ما هو نصراني مش عارف هيطلقها منين تأبيدة فخلاص الاسلام فيه الطلاق لما اسلمت قام متخلص منها والحمد لله يعني المهم فعلشان ما عندهمش طلاق. فهم يعتقدون وهذا النص انا قرأته يعني مترجم بالايده؟ من الانجليزية يعني - 00:42:16

ان هذا الاصبع فيه عرق خفييف جدا تحت الجلد هذا العرق يصل بالقلب على طول فلما تكتب اسمها على دبلك وتلبسها يوم العرق بيبنض فيقوم ما يفكرون في واحدة غيرها. يقوم يحبها على طول. تبقى على باله على طول. فمعنى انه يخلع - 00:42:44

دبلة وحطتها على على الحوض وكده ولا كان في حاجة راحت منه ولا ناسي حاجة ولا الكلام ده. دي بتبقى مشكلة عند طائفة من المسلمين. عند طائفة من مسلمين فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلك كنت لابس الدبلة وتحتقد هذا الاعتقاد اللي انا قلته ده - 00:43:15

وقال لك اخلع الذهب هتقول له لا يا رسول الله وتفسخ عقد الايمان اللي بينك وبينه لا اعتقاد ان مسلما مهما بلغ به العصيان يلقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وهو عاص بعصيان - 00:43:37

اما فقال له اخلع هذا العصيان او افعل كذا ممكن يقول له لأ يا رسول الله طب يا اخي ما هو الفرق بين ان يلقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق - 00:43:58

فيقول لك افعل يا فلان وبين رجل ثقة مبلغ عنه صلى الله عليه وسلم ينقل لك كلامه او ليست التوكيل الرسمي اللي انت بتعمله للمحامي ممكن يبيعك ويشتريك بهذا التوكيل ما هي هي - 00:44:13

العالم الذي يعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ويعلم ما صح عنه وما لم يصح قائم في الامة مقام النبي فإذا نقل اليك كلامه وقال انه يقول لك كذا فلا يجوز لك ان تخالفه ولا ان تقول له لا - 00:44:33

لان هذا بمثابة ان تقول للنبي اذا لقيك لا ادي معنى اشهد ان محمدًا رسول الله. اي كانك لقيته في الطريق فقال لك افعل ولا تفعل فلا الله الا الله هذه الكلمة المباركة التي يمكن ان نتكلم فيها بكلام طويل. ولعلي ان شاء الله استوفي او - 00:44:55

اذكرروا شطرا يعني جيدا منها في وصية يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ اهي دى اخر كلمة قالها لهم علمنا كيف كانت حياة يعقوب عليه السلام - 00:45:23

اخر كلمة باقولها من من تعبدون؟ بيطمن على ابنائه وكما قال الله عز وجل في ابراهيم وجعلها كلمة في عقبه اي في كل من جاء بعده دى لا الله الا الله لو وضع في كفة - 00:45:44

ووضعت السماوات والارضين في كفة. مش تسعه وتسعين سجل. لأ السماوات والارضين. لو وضع في كفة لرجع بهن لا الله الا الله قال وامرك بسبحان الله وبحمده. فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق - 00:46:04

سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظيم فيها تلات فواید الفائدة الاولی انها احباب الكلام الى الله قال النبي صلی الله علیہ وسلم کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقلیتان فی المیزان حبیبتان الی - 00:46:31

الرحمن سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظيم ادی اول حاجة تاني حاجة من قال والحديث في الصحيحین سبحان الله وبحمدہ مائة مرة كانت كعدل عتق عشر رقاب من ولد اسماعيل - 00:46:57

وكببت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان في يومه هذا مين فيينا بقى بيقول سبحان الله وبحمدہ مائة مرة في اليوم عشان تعرفوا کم نحن يعني ننصر في اسهل شيء واخف شيء وشف الاجر الجاز به - 00:47:24

انا لما حسبت سبحان الله وبحمدہ مائة مرة خدت مني سمعتاشر دقيقة. وانت يا اخي راكب سيارة ورایح الشغل وانت في الاشارة حرك لسانك سايبيه ساكت ليه ما اتحرکوا قل سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظيم. قلت احباب الكلام الى الله واتقل كلمة توضع في المیزان يوم - 00:47:59

هي سبحان الله وبحمدہ ومن اللطائف ان الامام البخاري رحمة الله عليه ختم صحيحه بهذا الحديث من اللطائف بدأ الامام البخاري كتابه بكتاب بدء الوحي وختم كتابه بكتاب التوحيد وبدأ كتابه بحديث انما الاعمال بالنيات - 00:48:29

وختم كتابه بحديث سبحان الله وبحمدہ کلمتان خفیفتان علی اللسان ثقلیتان فی المیزان الی اخر الحديث انتم عارفین البخاري في ظني واعتقادي وفهمي عمل کده ليه اولا من من جهة الكتب - 00:49:06

بدأ بكتاب بدء الوحي والكتاب ده ما فيش ليس له نظير في اي كتاب تاني لا في مسلم ولا في ابى داود ولا النسائي ولا ابن ماجة ولا ولا الترمذى ولا اي حاجة - 00:49:27

كتاب مفرد کده ما عملاوش غير البخاري بدء الوحي وانھي كتابه بكتاب التوحيد. قالها صحيح اھو بكتاب التوحيد. عشان يقول لك ايه عشان يقول لك من جعل حياته مع الوحي - 00:49:41

ختم له بالتوحيد ده اللي عايز يقوله لك طب الوحي عبارة عن ايه؟ قال لك الوحي اللي انا هقوله لك في كل الصحيح احاديث النبي صلی الله علیہ وسلم العلم والایمان كل ما افترضه عليك - 00:50:03

سواء كان فرضا او كان مستحبا او كان مباحا ليه؟ لأن الامر اما ان يكون وحيا او هوى. ما فيش غير الاثنين دول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم - 00:50:25

واضحة جدا الهوى قسمیم الوحي. يا اما وحي يا اما هوی ما فيش قسمة تالتة يا داود اننا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ادي الوحي ولا تتبع الهوى فيضلک - 00:50:45

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اللي هو الوحي واتبع هواد. ما فيش غير ديت اما وحي واما هوی فانا عندي الامام البخاري بيقول لك اذا جعلت حياتك مربوطة بالوحي - 00:51:07

فان شاء الله تختم بالاليه؟ تختم بالتوحيد. طيب من جهة الحديث بدأ كتابه بانما الاعمال بالنيات فيزيد ان يقول لك كل عبادة ستأتيك بعد هذا الحديث. سواء كانت في صلاة او زکاة او صدقة - 00:51:26

او اذكار او الى اخره طلاق زواج نكاح الى اخره. لابد لها من نية فكل عمل عملته بلا نية لن تؤجر عليه ثم كانه قال لك تريد ان ادلك على افضل من ذلك - 00:51:51

الذكر فختم كتابه بهذا الحديث ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر من الصلاة الذاكرا لانه متعلق بمحبة العبد لربه فهذا ينهاك عن الفحشاء والمنكر اكثر من ان تسجد لله في صلاتك - [00:52:16](#)

في انسان بيصلني وحاطط فلوس في البنوك عادي خالص فيه انسان بيصلني وعنه مخالفات حدث ولا حرج عادي خالص لكن الذاكر لا يستطيع ان يخالف. لان الذكر هي عبادة القلب - [00:52:43](#)

عبادة القلب. تخيل! ولذلك الاذكار الموظفة التي شرعها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكار الصباح والمساء والكلام ده. الاذكار تجعل الله عز وجل اول مذكور لك اذا استيقظت من النوم واخر مذكور لك اذا نمت - [00:53:10](#)

فاما كان الله عز وجل اول مذكور لك واخر مذكور كيف تعصيه فمن ادم الذكر صعب عليه ان يقف في موقف العصيان فهو نوح عليه السلام بيقول لابنه يقول لابنه - [00:53:30](#)

وامرك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق. انت عارف اللي يوضح الحديث ده قوله تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده. لان ده رزق الخلائق - [00:53:49](#)

وان من شيء ان هنا نافية بمعنى ما اي وما من شيء. وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وانت بتقرأ القرآن اول ما تجد صفة الحلم اعلم ان العبد مستحق للعقوبة. اي اية في القرآن - [00:54:19](#)

فيها صفة الحلم اعلم ان العبد عمل عملا يستحق العقوبة فيه ولكن الله حلم عنه قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم الاية واضح ان فيها آآ العبد مستحق للعقوبة ولا أ - [00:54:53](#)

الولمان قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى العبد ده ان العبد مستحق للعقوبة فيه ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد - [00:55:23](#)

عفا الله عنهم ان الله غفور حليم عشان ايه تولوا يوم التقى الجماعات ولقد عفا الله عنهم حلم عنهم فعفا عنهم فاي اية ترى فيها صفة الحلم اعلم ان العبد فيها مستحق للعقوبة. طيب - [00:55:47](#)

الاية اللي احنا فيها يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا طب بالله عليكم كم من العباد يسبحون الله دائمًا - [00:56:14](#)

قليل من العباد كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور. طيب اذا كان سبحان الله وبحمده هي رزق الخلائق يبقى الصح ان الذي لا يذكر لا يرزق صح ولا لأ؟ بمقتضى الاية والحديث. الذي لا يسبح لا يرزق - [00:56:38](#)

طب هو يرزقون ولا يسبحون انما حلم عنهم ليرزقهم عشان كده الاية ختمت بأنه كان حليما غفورا. لم يقطع الرزق عنهم برغم انهم تركوا التسبيح عشان كده جت ايه صفة الحلم في الاية - [00:57:06](#)

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انا معلش هختم الحديث النهاردة. والمرة القادمة ان شاء الله. آآ هنخليها الاسبوع القادم ان شاء الله تبارك وتعالى برضو نخليها مرتين في الدروس العامة ومرتين في مصطلح الحديث - [00:57:32](#)

نختم البحث بتاعتنا النهاردة ببحث اختلف فيه العلماء انت تعلمون في كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر دفن فيه رجلان او على قبرين دفنا في كل قبر رجل. فقال هذان يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:57:59](#)

اما احدهما فكان يمشي في الناس بالنعمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله وفي رواية لا يستنزله من بوله وفي رواية لا يستتر من بوله والرواية دي لا تصح شاذة يعني - [00:58:25](#)

لان مقتضى انه لا يستتر من بوله ان لو انسانا كان يقضي حاجته ورهاؤه ورائه انسان انه يعذب وطبعا هذا ليس مقتضى الحديث بدليل ان ابن عمر قال صعدت على سطح البيت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدرجا - [00:58:46](#)

القبلة مستقبل الشام فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته وحدث حذيفة في الصحيحين قال اتنى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائمها فقد رأه حذيفة وربما رأه صحابة اخرون يقضي حاجته. فلفظت يستتر هي احد الفاظ هذا الحديث ولكن - [00:59:06](#)

انها رواية شاذة الصحيح فيها لا لا يعني يستبرئ من بوله. والروايات لا يستنكره من بوله تمام ده حديث ابن عباس في الصحيحين
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة - 00:59:29

فشقها بنصفين ووضع نصفا على كل قبر وقال لعله ان يخفف عنهم ما دامت رطبيتين يبقى كل جريدة لازم وهي لسة خضراء يبقى
يرفعه عن ايه؟ عن صاحب هذا القبر - 00:59:49

بعض الناس تصور انه يستحب وضع الجريدة الخضراء على القبر لانها بتخفف عن الایه؟ عن الميت. وآآ يعني جماعة اخرون وسع
العملية جدا. وزرعوا الاشجار في المقابر على اساس ان الشجر لما تضل على القبر - 01:00:08

وهي رطبة كده والورق لسته اخضر يبقى ايه ينفع صاحب الایه؟ صاحب القبر. وكل هذا لا يصح طيب بعض العلماء عمل بحث في
القصة دي. قال لك ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال ما دامت رطبيتين - 01:00:28

قال لك لان الجريدة طول ما هي رطبة تسبح فاذا يبس انقطع تسبيحها ما هو العلماء دايما يدوروا على العلة في كلام النبي عليه
الصلاوة والسلام. ليه قال كده قال عشان كده وده يقول عشان كذا وده يقول عشان كذا - 01:00:49

فيعلنون النص احيانا باكثر من علة ممكن النص يعلل باكثر من علة ما يعللش بعلة واحدة. يعني مسلا في حديث النبي صلى الله عليه
وسلم يفسل من بول الجارية ينضح من بول الغلام - 01:01:12

الاتنين ما رضعوش آآ ما كلوش الا اللبن بس. الجارية البنت يعني الصغيرة اللي لسته بترضع. وما كلتش اي حاجة جنب اللبن والغلام
اللي هو برضه اللي لسته مولود ولم يرضع الا اللبن - 01:01:30

واحد يقول لك طب ايه يا اخي الفرق؟ طب ديت بنت تبولت على امها مسلا وهي بترضعها وده ولد وتبول على امه وهي وهي
بترضعه. هذا بول وهذا بول الفرق بينهم. ليه البنت اذا تبولت على امها تغسل هدوتها. تغسل مكان البول. وليه الولد اذا تبول على -
01:01:47

امه تبخ على البول بتاعه ميه زي ما تكون بتكوني جلابية ولا حاجة والبول واحد. ايه الفرق يا ترى احد تلامذة الامام الشافعي سألهوا لما
قرأ هذا الحديث قال له يا ابا عبدالله ما الفرق - 01:02:17

والبول واحد وديبني ادمه ودي آآ دي بنت ادم وده ابن ادم قال له ان ادم خلق من تراب وحواء خلقت من ادم قال له لم افهم حد
فاهم - 01:02:39

قال لك ادم خلق من تراب وحواء خلقت من ادم قال له لا ما افهم اعاد عليه الكلام مرة اخرى ففقط قال فهمت قال زادك الله فهما بس
احنا لسته مش فاهمين برضو هو الرجل واخاه برضو لسته مش فاهمين عايزين نفهم انا ابينها لك بقى - 01:03:06

طبعا اللي قاعدين ازا كانوا من مصر او من اليمن او من الشام او من العراق او ولاد ارياف نشأوا في الارياض لما بنحب ان احنا نبني
بيت بنضرب طوب. لا بنعمل نص على الطوب اللبن - 01:03:33

كان زمان بنبني البيت بالطوب اللبن اللي هو الطين يعني وبعددين لما اتحضرنا شوية جينا حرقتنا الطوب وبقى طوب احمر وبتاع
والكلام ده لما بنحب ان احنا نصنع الطوب اللبن بنعمل ايه - 01:03:53

بنجيب الردم نعمل حاجة آآ المعجنة دي نعملها ونخلطها بالتبين ونفضل نعجن فيها باليدينا ورجلينا والكلام ده. ونصب عليها الماء
ونسيب المعجنة تلات تيام اربع ايام اسبوع لحد ما تتخمر - 01:04:09

طيب لما انت بتتمر على المعجنة اللي هي من من التراب يعني. لما بيمرروا عليها بتلاقيها عفت بات رائحتها النتنة لكن النتنة بتاعة
المعجنـة مقبولة يعني ممكن تبقى انت قاعد جنب المعجنـة وقابل النتنـة بتاعـة التـبن والـردم والـكلـام دـه. والنـاس اللي بيـشتـغلـوا في
المعجنـة - 01:04:29

نفسـهم بيـضـربـوا الطـوب والـكلـام دـوت قـابلـين الـايـه الـرـيحـة ديـ. لو انـ اـنسـانـا مـات وـسبـته لـحد ما جـسـته اـتعـفـنـت تـعرـف تـشمـ رـيـحـته ما
تقـدرـش اـهـو دـهـ الفـرقـ اـدمـ خـلقـ منـ تـرابـ - 01:04:56

العنـصرـ بتـاعـه تـرابـ فالـمـتـخـلـفـ عنـه زـيـ المعـجـنةـ زـيـنـةـ المعـجـنةـ وـحوـاءـ خـلـقـتـ منـ اـدـمـ المـتـخـلـفـ عنـها زـيـنـةـ الجـسـمـ عـرـفـتمـ الفـرقـ الذـيـ

قصده الامام الشافعي رحمة الله عليه كأنه يقول المسألة يعني مرتبطة بالعنصر - [01:05:18](#)

ابن القيم رحمة الله عليه ابدي علة اخرى. قال لك هذه الشريعة السمحاء جاءت باليسر والسماح وكانت العرب تند البنات تلقي البت زي الكبة كده اتولد من هنا وتحطط لا حد يشيلها ولا حد يعبرها ولا حد - [01:05:48](#)

فالبلاء بها قليل. فإذا بالت على امها ماشي لما تغسلها لكن الولد الذكر فرحاين به يشقطوه لبعض. اشقط يا راجل اعمل يا راجل. خد يا راجل. فلو بال عليهم جميما. ها؟ يقول لك حدثت مشقة - [01:06:09](#)

ولو بال على ابيه كل شوية بيقولوا على ابيه وابوه يغسل ويعلم ويتاع بيقى حدست مشقة. فقال لك الشريعة دي جاءت باليسر. فلما كان البلاء بالولد الزكر ومحبة الولد الزكر انهم كلهم بيتناولوه وخد يا ولد وحط يا ولد مش عارف ايه كان البلاء به كثير - [01:06:28](#) الایه ؟ الامر بالنسبة له بخلاف البنت. يعني انا اقصد اقول ان الحكم الشرعي او النص ممكن يعلل باكثر من علة فعندهنا العلماء دائمًا يبحثون في النصوص عن علل فبحثوا في العلة دي. طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال يرفع عنهم او يخفف عنهم ما دامتا رطبتين - [01:06:48](#)

قال لك لأن الجريدة اذا ببست انقطع تسبيحها. احنا بنرد على هؤلاء العلماء الاجلاء الكبار بالآية وان من شيء وان من شيء اي وما من شيء الا يسبح بحمده. طب ايه وجه الرد في الآية عن - [01:07:14](#)

العلماء دول قال لك كلمة شيء شيء دي نكرة في سياق النفي. تفید العموم على طول النکرات دي قاعدة في اصول العربية وفي اصول الفقه النكرة في سياق النفي تفید العموم. تعم كل شيء - [01:07:40](#)

صفين النفي اللي في الآية وان اللي هي وما نافية وما جعل عليكم في الدين من حرج كلمة حرج نكرة. نكرة يعني ايه؟ يعني ما فيهاش الف ولا الم. اسم ما فيهوش الف ولا الم. يبقى اسمه نكرة على طول - [01:08:06](#)

اللي فيه الف ولا الم اسمه معرفة فالنكرة اذا جاءت في سياق النفي كان النفي قبلها تفید العموم الكامل. اي تفید الجريدة اليابسة تفید الجريدة الرطبة تفید كل شيء. اي حد يخرج شيئا من هذا العموم نقول له هات الدليل - [01:08:27](#)

يبقى كلام هؤلاء العلماء الاجلاء ان الجريدة اذا ببست انقطع تسبيحها وبالتالي لا يرفه عن سيد بسببها الكلام ده كلام غير علمي بدليل ان هذه الآية تنفيه. والصحيح في هذا ان الجريدة وضعت - [01:08:50](#)

يرفه عن هذا لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في حديث جابر في اخر صحيح انه امر جابر ان يأتي بجريدة فوضعها على قبر وقال يرفه عنه ما يرفه عنه - [01:09:12](#)

شفاعتي هذا نص الحديث الذي ورد في اخر صحيح مسلم. واكتفي بهذا القدر ونقول في اخر المجلس سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. موعدنا ان شاء الله عز وجل في الخميس المقبل. ان احيانا الله - [01:09:32](#) تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:09:54](#)